الأسبوع الشيعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

الإصدار التجريبي السادس عشر | ١٠ ـ ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩ | www.khitat.com

تبلغ الرتابة بأداء الممسكين بنواصي السياسة في لبنان، وتبلغ الشيخوخة برطانتهم ومنطقهم وحججهم ـ لا مُستثنياً الفتيان منهم ـ تبلغ حداً لا يتورع معه بعض «الأشقياء» من تنفس الصعداء كلما خرق تلك الرتابة «ابتلاء أمني». وليس مدعاة الصعداء المتنفسة كرهاً عميماً للبنانيين، أو متعة مستفادة من مشهد الأذى اللاحق بهذا الفرد منهم أو تلك الجماعة، لأن ما ينزل بالبيت اللبناني وبأهله من ابتلاءات أمنية ـ موضعية كانت أو مهددة لـ«السلم الأهلي» ـ بات، في غياب أية موازين أخرى، الميزان الوحيد الذي لا مَنْ يملك تكذيبه على بؤس لبنان، الدولة والشعب والمؤسسات!

الأسبوع الماضي، قرّب جورج أبو ماضي نفسه، على غير إرادة منه، دليلاً قاطعاً على هذا البؤس الذي لا يجد أولياءُ الأمر اللبناني مهرباً منه سوى اختزاله إلى مفرداته الأمنية، فيرسم وزير الداخلية أن «كل الحق» على الدراجات النارية، وبناء عليه يُحظر تجولها بين هبوط

ثلاثة ورثة: السيد نصرالله، وليد جنبلاط ونجله تيمور؛ في حين «يرث» السيد نصرالله دم سلفه في منصب الأمانة العامة السيد عباس الموسوي، ودم ابنه هادي، قتيلي الحرب «المفتوحة» مع إسرائيل، يرث وليد جنبلاط دماً ممنوعاً ـ من أول سفكه ـ من الصرف في سوق الثأر تحت طائلة أن يعطل الثأر له وراثته! أما ثالث الورثة، تيمور، «الأقلق» مجلساً بين «سكان» الصورة، فهو «الأقلق» مرتبة في رتبته كـ«وريث»؛ ماذا يرث تيمور؟ يرث دماً غير مقود، و«طائفة» في انكماش، ووالداً، على طريقة عدد من الرؤساء العرب، يتوسل بوريثه في سعيه إلى الاستدراك على ما قدمت يداه...

الليل وطلوع النهار فتنام عين الرمانة مطمئنة... وفي زحمة السجال حول احتمال تقمص البوسطة دراجة، بدت طرابلس التي تؤثر مقذوفات الإنيرغا على الأسلحة البيضاء في عالم آخر، أو قل في مرحلة متقدمة من مراحل التداخل بين البلدي والإقليمي، لا سيما مع ذهاب أحد أعيانها إلى اتهام مصر «بالوقوف وراء ما يجري في طرابلس» مضيفاً أن «المخابرات المصرية دخلت إلى المنطقة في الآونة الأخيرة»[1].

هذا الأسبوع، رسا الدور في إثبات البؤس اللبناني على الجنوب، وتحديداً، على قرية طيرفلسيه الضائعة بين جنوب الليطاني وشماله، وذلك على صورة انفجار، أو ما يعادل الانفجار، لا يبدو أنه للبنانيين أن يقفوا، بيقين، على أسبابه وطبيعته. على أنه، وبصرف النظر عما انفجر، باباً صفقه الريح أم حشوة صاروخية، فمن فضائل هذه الواقعة أنها ذكرت اللبنانيين باثنين على الأقل:

- أن الـ ١٥ ـ ١٠ ـ ٥ لا تستغرق كل ما يحدث ويقع وينفجر على امتداد الـ ١٠٤٥٢ كلم[2]!
- أن «الأمن»، في استتبابه وفي اختلاله، هو عملياً آخر المطاف لا أوله...

← **محمد شمس الدين، مصادر متخصصة في حزب الله : الجهاز العسكري والأمني في الحزب ينشط على امتداد الجبهة مع إسرائيل براً وبحراً... وجواً، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

← **حلمي موسى، حذر إسرائيلي على الجبهة مع لبنان وسوريا : شرارة واحدة يمكن أن تشعل كل شيء، السفير، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

← **خليل فليحان، دولة كبرى تحذّر من احتمال مواجهة بين إسرائيل وحزب الله، النهار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

← **سركيس نعوم، هل يردُّ حزب الله إذا استُهدفت إيران عسكرياً؟، النهار، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

ويمكن المرء، لربما، أن يضيف إلى هذين فضيلة ثالثة هي الكشف، بالمثل الحي، عن التباس العلاقة بين «المقاومة» و«الإعلام» وبعض أجهزة الأمن الرسمية، وهذا ما بدا جلياً من «توتر» حزب الله في التعاطي مع التغطيات الإعلامية التي رافقت الواقعة، حيث لم يقتصر هذا الـ«توتر» على اتهام بعض الإعلام بالغرضية بل تجاوزه إلى اتهام بعض «الأمن» بـ«العمالة».

← **حسان الزين، حزب الله والاعلام، الأخبار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

فضلاً عما تقدم، يمكن القول إن العناوين الأخرى الأبرز خلال هذا الأسبوع كانت جولة الرئيس بري القطرية/الإماراتية والقمة الثانية بين جنبلاط ونصر الله، وزيارة ممثلي أمل وحزب الله إلى دمشق. ولعل ما يجمع بين هذه العناوين الثلاثة، على اختلافها، هو دخولها جميعاً تحت حد «الرمزية»: فزيارة الرئيس إلى قطر أثمرت وعداً «مائياً» يفترض أن تعم فوائده الجنوبيين، أما زيارته إلى الإمارات فبدت أشبه بالتوقيع على استلام «البريد الإماراتي المضمون»، (دفعتي المبعدين)، الأشبه، بدوره، بـ«التدبير التأديبي الزجري» منه بـ«العقاب الجماعي».

← **محمد الضيقة، أوساط شيعية لبنانية : رموز شيعية بدأت تتحرك باتجاه حزب الله لاقناعه بأن التنوع يحفظ مصالح الآف عوائل الشيعة في الخارج، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

أما قمة جنبلاط ونصر الله الثانية، وبصرف النظر عما دار خلالها، فهي، على الأرجح، بدورها، بريد نهائي بتوقيع وليد جنبلاط إلى كل من يهمه الأمر، بأن أمن «الطائفة الدرزية» وسلامتها فوق كل اعتبار، وأنهما البوصلة التي يأتم بها في بحر الظلمات هذا. إلى هذا، وباعتبار أن تيمور كان «نجم» القمة، فمن اللطيف التوقف عند «الصورة» الرسمية (الوحيدة) للقاء و«استنطاقها»: فإن «كذّب» الكلام، فالصورة لا تكذب! في

[1] الشرق الأوسط، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الصورة خمسة رجال متفاوتي الأعمار والقيافة، جلوساً على مقاعد «ستيل»[٢] في مكان غفل تزيد من «وحشته» الستائر الثقيلة التي تجلل جدرانه. في الصورة أيضاً ثلاثة ورثة: السيد نصرالله، وليد جنبلاط ونجله تيمور ولكن شتان ما بينهم: ففي حين «يرث» السيد نصرالله دم سلفه في الأمانة العامة السيد عباس الموسوي، ودم ابنه هادي، قتيلي الحرب «المفتوحة» مع إسرائيل ـ وهو بهذا المعنى يرث دماء برسم ثأر آيل للاستئناف في أي حين ـ يرث وليد جنبلاط دماً ممنوعاً ـ من أول سفكه ـ من الصرف في سوق الثأر تحت طائلة أن يعطل الثأر له وراثته! أما ثالث الورثة، تيمور، «الأقلق» مجلساً بين «سكان» الصورة، فهو «الأقلق» مرتبة في رتبته كـ«وريث»؛ فماذا يرث تيمور؟ يرث دماً غير مقود، و«طائفة» في انكماش، ووالداً، على طريقة عدد من الرؤساء العرب، (حافظ الأسد، القذافي، مبارك)، يتوسل بوريثه في سعيه الاستدراك على ما قدمت يداه.

← نصرالله ـ جنبلاط: وقائع عشاء الحلف المتجدد، السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

حدث في طيرفلسيه... لم يحدث شيء

أصدر حزب الله بياناً جاء فيه: «وردت معلومات عن وقوع انفجار في كاراج تابع لمنزل احد الإخوة في بلدة طيرفلسيه مما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص بجراح ما استدعى نقله إلى المستشفى للمعالجة، والتحقيق جار لمعرفة طبيعة الانفجار وأسبابه».

المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه، ما يأتي: «ليل أمس، انفجرت قذيفة في أحد منازل بلدة طير فلسيه ـ قضاء صور، أدى ذلك إلى إصابة مواطن بجروح، على الفور ضربت قوى الجيش طوقاً حول المكان، وباشرت لجنة متخصصة التحقيق في ظروف الحادث».

عن: موقع الجيش اللبناني، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

أما الروايات حول الحادث، فكثيرة ومنها أن الحادث وقع بسبب انفجار صاروخ راجمة، وأن خطأ تقنياً أصاب الصاروخ فانفصل عنه الصاعق، ما سبب الانفجار. أما الرواية الثانية، فتقول إن الانفجار سببته قذيفة من مخلفات حرب تموز، وأن عيسى عثر على القذيفة قرب مجرى نهر مجاور، وأحضرها الى منزله وحاول تفكيكها، فانفجرت وأصابته بجروح بالغة ونقل الى المستشفى في حال الخطر. غير أن رواية رئيس بلدية طيرفلسيه محمد رضا تختلف عن الروايتين السابقتين، اذ قال في تصريح امسن إن «الانفجار حصل قرابة الثامنة والنصف مساء الإثنين، ولم يعرف إن كان ناتجاً من احتكاك في الأسلاك الكهربائية او لوجود بعض المواد القابلة للاشتعال داخل المستودع، ما ادى الى حريق في داخله وصل بعض دخانه الى الطبقة الأولى».

الحياة، الأربعاء، ١٤ أكتوبر ٢٠٠٩.

← نقولا ناصيف، جنبلاط يضع مستقبل تيمور بين يدي نصر الله وخيارات المعارضة، الأخبار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

بخلاف العنوانين السابقين اللذين «خلّدتهما» آلات التصوير، لا أثر بصرياً لزيارة ممثلي أمل وحزب الله، إلى دمشق ولا عجب. ففي طبيعة زيارة من هذا القبيل أن تبقى، خارج الإعلان عنها، طي الكتمان. فـ«غموض العلاقة» بين الثنائي الشيعي، أمل/حزب الله، من جهة، والنظام السوري، من جهة آخرى، بعض من قوتهما، وبعض من استراتيجية «السطوة بالودائع» التي يمهر النظام السوري فيها، في لبنان وفي سواه من «مناطق نفوذه»!

← سوريا وحزب الله، من الحلف إلى الشراكة، النهار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← غادة حلاوي، الأسد: لا نريد تحكيم الشيعة، البلد، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← إبراهيم بيرم، كيف تقرأ المعارضة انعكاسات قمة دمشق بين الأسد وعبدالله على مستقبل الوضع في لبنان؟، النهار ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢ باستثناء الوزير أكرم شهيب الجالس على كرسي استُحضر، على ما يبدو، من غرفة الطعام!

٣ الأخبار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

بين يدي هذه «التطورات»، بدا المشهد الحكومي، مع «انتهاء» قمة س/س دون «مفاعيل جانبية»، على حاله من الشحوب، مع شيء من «الجدية» في «التشاؤم» عبّر عنها الرئيس بري، على ما نقل عنه زواره، بقوله: «أنا توما لا أؤمن حتى ألمس»[٣].

← **إميل خوري، حزب الله لا تهمّه الحقائب بل ما يرضي حلفاءه لأن بقاء سلاحه إلى أجل غير مسمّى يجعله الأقوى، النهار ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

← **فداء عيتاني، عين التينة وتوما الذي لا يؤمن حتى يلمس، الأخبار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

انفجار طيرفلسيه: حادث عابر أم تهديد للسلم والأمن الدوليين؟

ذهب نائب المندوبة الأميركية لدى مجلس الأمن، إلى اعتبار أن «الانفجار الذي شهدته قرية طيرفلسيه، واستمرار وجود جماعات مسلحة بما في ذلك حزب الله في لبنان، يمثلان خطراً على السلم والأمن الدوليين» مضيفاً «أن الانفجار في طيرفلسيه، ومن قبله انفجار خربة سلم، يؤشران إلى انتهاك آخر للقرار ١٧٠١، وهذا الأمر يجب أن يكون مصدر قلق لنا جميعاً»[٤] ـ في موازاة هذا التصعيد الأميركي/الأممي توسل حزب الله التطفيف من أهمية الانفجار من طريق اتهام بعض الإعلام بالمبالغة المغرضة، ومصدر أمني بالتواطؤ في المبالغة الإعلامية تلك...

← **يحيى دبوق، حرب «صورية» بين حزب الله وإسرائيل، الأخبار ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

شيعياً، من الجدير بالملاحظة أن أحداً من أعيان حركة أمل لم يعلق على واقعة الانفجار، أو يتدخل في ما تلاها من سجال...

⬅ النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في حديث لمحطة أل بي سي، أكد أن «الانفجار في طيرفلسيه حصل في كاراج، وليس هناك قتلى كما ذكر إنما جريح واحد، وأسباب الانفجار غير معروفة وننتظر التحقيقات». وأضاف: «هناك استثمار سياسي وإعلامي لما حصل في الصور والأخبار التي تناقلتها الوكالات ووسائل الإعلام حول مقتل عدد من الأشخاص، من بينهم عنصر من حزب الله، ووصل أحدهم إلى الادعاء بأن عدد الضحايا بلغ ٩ وكأنها بورصة، مع العلم أن كل الذي ذكر غير صحيح ولم يكن هناك انفجار مستودع كما قيل». ولفت إلى أن «بلدة طيرفلسيه تقع خارج نطاق القرار ١٧٠١ وهي في شمال نهر الليطاني، ولكن إسرائيل تريد أن تستفيد من الموضوع كالعادة»[٥].

⬅ النائب نواف الموسوي، عقب زيارته وزير الإعلام طارق متري في مكتبه في الوزارة، اعتبر أن «الكثير من وسائل الإعلام سقطت في فخ الكذب وفقدت صدقيتها حين عممت على مدى ساعات أخباراً تبيّن أنها كاذبة وسبّبت هذه الأخبار إثارة التوتر والقلق». أضاف: «أن الادعاء الإسرائيلي والكذب قائمان. وإذا كان هناك أمر ما حدث على الأراضي اللبنانية فهو ملك اللبنانيين والدولة اللبنانية والقوى اللبنانية، وهي المعنية بهذا الأمر. وأريد أن أسأل المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة ماذا فعلا في موضوع وقف الانتهاكات للسيادة اللبنانية؟»[٦]. ولفت الموسوي إلى أن «مصدراً أمنياً لبنانياً كاذباً هو من نقل المعلومات الخاطئة عن حادثة طيرفلسيه، وتبنتها وسائل الإعلام اللبنانية»، معتبراً أن هذا «المصدر الأمني تابع لوكالة الاستخبارات الأميركية، واجبه أن يخلق الأكاذيب من أجل

٤ السفير، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥ النهار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦ الأخبار، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

استخدامها في السجال الداخلي والتطويق الدولي للمقاومة»[٧].

- الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، شدّد في كلمة ألقاها في الحفل التكريمي الذي أقامته جمعية التعليم الديني ومدارس المصطفى والبتول لطلابها الفائزين في الشهادة المتوسطة في قاعة رسالات ـ بئر حسن، على «أن الرواية الإسرائيلية لحادثة بلدة طيرفلسيه هي رواية ملفّقة، وأن أي تصوير من الجو لأي شاحنة لا يعني شيئاً، وأن الشريط المصوَّر هو كذب وادعاء». ودعا وزارة الخارجية اللبنانية والدولة اللبنانية «لتستخدم هذا الدليل الإسرائيلي ضدهم، لأنه اعتراف رسمي بأنهم دخلوا إلى لبنان، واعتدوا وخرقوا الأجواء»[٨].

- النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في حديث إلى صحيفة القدس العربي، علق على الشكوى الإسرائيلية ضد لبنان لدى الأمم المتحدة، وعلى قول مندوبة إسرائيل إن حزب الله يستمر في تلقي أسلحة من رعاته، ويشكل تهديداً لقوة اليونيفيل في الجنوب، بالقول: «إن العدو الإسرائيلي الذي انكشف تضليله وزيف ما يروج له من خلال ذلك الفيلم المصور من الجو عن طيرفلسيه، يمارس هذا التضليل وهذه الادعاءات حول دور اليونيفيل وعلاقتنا بها، وحول ما نحن عليه في لبنان»[٩].

في المواقف أيضاً من انفجار طيرفلسيه:

- قال رئيس اللقاء الديموقراطي، النائب وليد جنبلاط، للسفير، تعليقاً على رفع إسرائيل شكوى ضد لبنان، على خلفية حادث عرضي في طيرفلسيه، إن «العدو الإسرائيلي سيخترع أي ذريعة للإضرار بالأمن الوطني والقومي اللبناني، علماً أنه هو الذي ينتهك يومياً السيادة اللبنانية جواً وبراً وبحراً، وفي الأساس فإن وجود الطائرة، التي التقطت الصور، في الأجواء اللبنانية هو بحد ذاته انتهاك للقرار ١٧٠١، لأن السؤال الذي يجب أن يطرح في هذا الإطار هو ماذا كانت تفعل طائرة معادية فوق بلدة جنوبية»[١٠].

- وزير الخارجية، فوزي صلوخ، كشف لصحيفة السفير، أنه سيبادر إلى إرسال كتاب إلى بعثة لبنان في الأمم المتحدة، مرفقاً بتقرير الجيش والقوات الدولية حول نتائج التحقيق، من أجل تسليمه الى الأمانة العامة، «ويتضمن دحضاً للادعاءات والمزاعم الإسرائيلية وفي الوقت نفسه، نعرض فيه للخروقات الإسرائيلية المتمادية لسيادة لبنان، بما في ذلك التحليق الجوي فوق أجواء الجنوب اللبناني»[١١].

- جزمت الناطقة الرسمية باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، ياسمينا بوزيان، أن مكان الانفجار يقع ضمن إطار منطقة عمل القوات الدولية طالما أن بلدة طيرفلسيه موجودة جنوب نهر الليطاني، وتالياً فهي خاضعة للقرار ١٧٠١. وكشفت أن التحقيقات تحرز تقدماً وهي ستعرض على الأطراف المعنية فور انتهائها ليبنى على الشيء مقتضاه[١٢].

القمة الثانية بين السيد حسن نصرالله ووليد جنبلاط

عقب قمة المصالحة الأولى بين وليد جنبلاط والسيد حسن نصرالله (١٨/١٩ حزيران ٢٠٠٩) أصدرت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي بياناً تحدث عن «تطابق القراءة المشتركة للوضع العربي وللمخاطر الإسرائيلية على لبنان والمنطقة في ضوء المواقف الإسرائيلية

٧ المستقبل، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٨ السفير، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٩ السفير، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٠ السفير، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١١ السفير، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٢ اللواء، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الأخيرة»، ودعا البيان إلى «استثمار المناخات الوفاقية التي تولدت بعد الانتخابات لإعادة بناء الثقة والصدقية بين الأطراف السياسيين على قاعدة احترام الاختلاف والتنوع». أما العلاقات الإعلامية في حزب الله فأصدرت بياناً أوضح أن الجانبين «أكدا ضرورة العمل معاً من أجل الانتقال بلبنان والمنطقة من حالة التأزم إلى حالة التعاون بين الجميع بما يحصّن لبنان وشعبه في مواجهة الاستحقاقات الكبرى المقبلة»[١٣].

على ذمة تصريحات وليد جنبلاط عقب القمة الثانية بينهما، التي شارك فيها فضلاً عن تيمور وليد جنبلاط كل من النائب أكرم شهيب ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، يمكن القول إن العلاقة بين الجانبين، أقله من الطرف الدرزي باتجاه الطرف الشيعي، قد قطعت شوطاً بعيداً لا يستبعد معه دنو اللحظة التي قد نشهد فيها انفتاحاً درزياً/جنبلاطياً صريحاً على دمشق باعتبار أن الانفتاح على طهران تحصيل حاصل.

ففي مقابلة مع قناة المنار، أكد النائب وليد جنبلاط أن لقاءه مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «كان إيجابياً للغاية»، وأضاف: «أستطيع أن أقول إنه في هذا اللقاء الثاني عادت الأمور إلى ما كانت عليه قبل أن يحدث الشرخ الكبير بيننا وبين سماحة السيد نتيجة الحوادث وتراكمات ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨». وفي الشأن الحكومي أوضح جنبلاط: «لا أعتقد أننا نستطيع أن نغامر في تشكيل حكومة أكثرية. إنني جزء من الأكثرية، تمايزت وأتمايز عن ١٤ آذار، ولكنني لن أشارك في حكومة أكثرية، هذا أمر محسوم»[١٤].

أما عن مشاركة تيمور في اللقاء فقال جنبلاط للسفير: «أريد أن يسير تيمور على طريق المختارة، كما رسمها كمال جنبلاط، عندما أخرج المختارة من الأفق اللبناني الضيق إلى الأفق العربي الواسع الذي تشكل فلسطين نقطة الارتكاز فيه»[١٥].

جولة بري الخليجية / المبعدون من الإمارات

➥ أنهى رئيس مجلس النواب، نبيه بري، زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بلقاء مع رئيسها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وقال الرئيس بري في تصريح بعد اللقاء: «عبّرت لسموّ رئيس البلاد عن الشكر للمساهمات الكبرى التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة للبنان منذ الاشتراك في قوة الردع العربية عام ١٩٧٦ وصولاً إلى الدعم الكبير نتيجة العدوان الإسرائيلي على لبنان عام ٢٠٠٦ مروراً بالمساهمة في مؤتمر الدوحة وإنشاء المشاريع ونزع الألغام ودعمها للاقتصاد اللبناني. والأهم كان دائماً هذا الجسر من التواصل الإنساني المتمثل باحتضان الإمارات لعشرات الآلاف من اللبنانيين الذين ولا شك يعترفون ويؤكدون أنهم في بلدهم الثاني». وتابع بري: «باختصار ليطمئن الجميع أنهم في أيد أمينة»[١٦].

➥ النائب علي خريس، عضو كتلة التنمية والتحرير، اعتبر في حديث لصحيفة صدى البلد، أن زيارة الرئيس بري إلى الإمارات تكتسب طابعاً خاصاً لأنه «لن يعود إلى بيروت إلا ومعه حل لهذه القضية» وطمأن إلى أن «كل المبعدين سيعودون إلى أعمالهم قريباً، ففي الإمارات هناك جالية لبنانية يجب متابعة أوضاعها بشكل دوري»[١٧].

➥ عن أهداف الزيارة إلى قطر قال بري إنها

١٣ الأخبار، ٢٠ حزيران ٢٠٠٩.
١٤ النهار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٥ السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٦ الديار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٧ صدى البلد، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

لشكرها على «مؤازرتها لحل الأزمة اللبنانية في الدوحة العام الماضي، ومواكبة المعضلة الحكومية القائمة في لبنان الآن». وبعد لقائه أمير قطر أدلى بتصريح جاء فيه: «من البديهيات تقديم آيات الشكر والتقدير إلى قطر أميراً وحكومة وشعباً لإزالة آثار الحرب الإسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦ والتي أشرف المشروع القطري للإعمار على إكمال إعادة بناء أكثر المدن والقرى التي تضررت. وسمحت لنفسي باسم أهلنا في الجنوب لا بل باسم مجلس النواب، أن أوجه دعوة إلى سمو الأمير للحضور إلى لبنان لتسلم مفاتيح هذه البلدات التي كان لأياديه البيضاء الفضل في عودة البيوت إلى أصحابها، وأيضاً في مناسبة افتتاح مستشفى بنت جبيل». وذكر أن اللقاء «كان مناسبة كريمة لمناقشة مشروع السدود والبحيرات التي تعم كل أرجاء الجنوب وتمنع إهدار المياه في البحر وعددها ١١ سداً وبحيرة»[١٨].

في التعليقات على هذه الجولة أشاد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر، في تصريح له بزيارة الرئيس نبيه بري إلى قطر، «التي أثمرت مبادرة قطرية أخوية كريمة لإنشاء ١١ سداً في الجنوب اللبناني بهدف جمع مياه الأنهر واستغلالها لسد عطش المواطنين وفي مشاريع الزراعة والتنمية التي تساهم في تثبيت المواطن الجنوبي في أرضه، وهذا هو الوجه الآخر للمقاومة»[١٩].

ممثلو «الشيعة» في دمشق

تعليقاً على زيارة وفد مشترك من قيادتي حركة أمل وحزب الله إلى العاصمة السورية للوقوف على معطيات القمة السورية ـ السعودية من المفيد التوقف عند تصريحين تواردت خواطر صاحبيهما في «إعادة الاعتبار» لفكرة زيارة دمشق.

النائب أنور الخليل، عضو كتلة التنمية والتحرير، اعتبر في حديث إلى تلفزيون أخبار المستقبل أنه «إذا قام وفد من حزب الله وحركة أمل بزيارة سوريا فهي ليست المرة الأولى التي يذهب فيها مسؤولون من أجل تفهّم التفاصيل الدقيقة، والعودة بما يمكن أن يسهل تشكيل الحكومة، لأن هذا التعاطي هو شيء صحي». وأعلن أن «السعودية وسوريا اتفقتا على قيام حكومة وحدة وطنية وفقاً لصيغة ١٥ـ١٠ـ٥»[٢٠].

«هي مهمة صعبة عندما تقول لماذا لا يعود لبنان إلى سوريا؟ حيث في سوريا حكم قوي قادر على إذابة تعدد الحكومات داخله وفي هذا الحل الصعب لن تستفيد سوريا بالدرجة الأولى لكن لبنان هو المستفيد الأول ومعه عدد ليس بالقليل من المستثمرين العرب الذين واجهوا قسوة الخسائر في بلد جيشه وأجهزة أمنه متعددة الولاءات وسيكون السائح العربي مستفيداً هو الآخر باستعادة الأهمية الجغرافية لمواقع ابتلعها النسيان...

إن «سايكس بيكو» هي التي فصلته فلماذا لا تعيده عروبته...؟».

تركي عبد الله السديري، لماذا لا يعود لبنان الى سوريا؟، الرياض، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

النائب علي خريس، عضو كتلة التنمية والتحرير، وصف في حديث خاص إلى موقع ١٤ آذار الإلكتروني، الزيارة بأنها «ليست مسألة جديدة، فهناك زيارات مستمرة للبحث مع المسؤولين السوريين في العديد من الملفات، لا سيما العلاقات بين البلدين. وما لمسناه من القيادة السورية أن الأجواء إيجابية، ولا بد من التقاط الفرصة على المستوى الداخلي»[٢١].

١٨ النهار، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٩ النهار، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٠ المستقبل، ١١ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢١ المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

رحب حزب الله، في بيان بـ«انعقاد القمة السعودية ـ السورية، وما صدر عنها من نتائج إيجابية لجهة تعزيز مسار تنقية الأجواء العربية ـ العربية». ودعا إلى «بذل المزيد من الجهود في إطار العمل العربي المشترك خدمة لقضايا الأمة»، مؤكداً «أن الخيار الوحيد المتاح لمواجهة الأخطار والتهديدات الصهيونية هو بتعزيز عوامل الوحدة والتضامن العربي، ودعم خيارات الشعوب وحقوقها في مقاومة الاحتلال والدفاع عن الأرض والمقدسات»[٢٢].

كتلة الوفاء للمقاومة، وإثر اجتماعها الأسبوعي برئاسة النائب محمد رعد في مجلس النواب، أكدت على «ضرورة الاستفادة من التطورات الإيجابية الراهنة لتكريس أجواء التوافق الداخلي، وصولاً إلى تحصين لبنان ضد الاستهدافات الاستكبارية والصهيونية المعادية». وأملت الكتلة «أن تكون قضية المبعدين اللبنانيين من دولة الإمارات العربية المتحدة وجدت طريقها نحو الحل الكامل والمرضي، وأن تكون زيارة دولة الرئيس نبيه بري والجهود التي بذلت قد أثمرت في هذا الاتجاه». وشددت على «أهمية انجاز اللجان النيابية وانتخاب رؤسائها ومقرريها بروح إيجابية توفر التكامل لإنتاجية مطلوبة خلال دورة مجلس النواب الحالي»[٢٣].

محمد فنيش، وزير العمل، أشار في حديث لموقع ناو ليبانون، إلى أن حزب الله لا يملك «معطيات كاملة حول النتائج العملية للزيارة وعلينا الانتظار بعض الوقت، لكن على صعيد التحليل فإن

نحو «أممية» شيعية ؟

(...) في الأونة الأخيرة بتنا نشهد العديد من اللقاءات غير المعلنة في لبنان، التي تجمع بين نخب شيعية من دول عربية مختلفة، ويتخذ طابعاً تشاورياً، أو تستهدف استقطاب بعض النخب الشيعية واشغالها بعناوين سياسية أو فكرية، قائمة على منطق الفصل وليس الوصل. وتحت ذريعة الخطر الذي يتهدد الشيعة، تتسرب أفكار خطيرة، من قبيل أن الدائرة المذهبية تتقدم في أولويتها على أي دائرة انتماء أخرى، سواء كانت وطنية أو قومية أو حتى إسلامية. ففي أحد هذه اللقاءات التي جمعت بعض من يدرجون في إطار النخب الشيعية في العراق ولبنان والسعودية والكويت وغيرها من الدول، شدد أحد هذه النخب من العراق أنه يشعر بأنه معني بالمواطن الصيني الشيعي أكثر من جاره العراقي السني... ويردف أن جاره وأمثاله يستحلّون دمه ولا يأمنهم على شيء. ويستدرج إلى ما هو أخطر إلى الكلام عن كيانية شيعية عالمية تستبطن جعل الشيعة في دائرة واحدة متماهية مع مشروع سياسي، والتنظير لتهميش الاجتماع السياسي الوطني، أو إدراجه في سياق المشروع المذهبي على مستوى المنطقة. أحد المشاركين من إحدى دول المغرب العربي عرض لما يناله أبناء المذهب الشيعي من تضييق ومن استهداف، سواء من قبل الأنظمة الحاكمة أو الجماعات المذهبية المقابلة. وفي كلامه دعوة واضحة إلى الاستعانة بإخوانه الشيعة في دول أخرى. بحيث يجري تظهير بعض الوقائع والأزمات التي تعاني منها هذه الفئة وكأنها حالة لا يمكن معالجتها إلا بعون خارجي، والتعامل مع بقية فئات المجتمع وكأنها كما «الأنظمة» مصدر الظلم وليست عرضة للانتهاك والظلم... على أن اللافت في هذه اللقاءات ما يكشف عن إمكانات مالية مرصودة للدفاع عن الشيعة، وهي على ما يقال، مصدرها متمولون شيعة في أكثر من بلد.

علي الأمين، «المذهبية» وإغراء القوة، البلد ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٢ السفير، ١١ تشرين الاول ٢٠٠٥.

٢٣ النهار، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

لهذه الزيارة تأثيرات إيجابية لبنانياً وعربياً، لأن ثمة قوى سياسية لبنانية كثيرة تتأثر بالمواقف السعودية والسورية». واستدرك أن «هذا لا يعني أن الأمور ستحل كلياً في ظل وجود مشكلة على صعيد مسألة توزيع الحقائب التي تدخل في حسابات القوى المحلية»[٢٤].

- عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، أشار في حديث لقناة المنار إلى «أن العلاقات السورية ـ الإيرانية تقوم على أسس ومبادئ ومصالح»، معتبراً «أن التقارب السوري ـ السعودي، لا يعني التباعد السوري ـ الإيراني». وأوضح «أن تراجع الدور العربي وتأثيره لا علاقة له بتقدم إيران ولا بالعلاقة مع تركيا، موضحاً أنه من الخطأ القول إن التقارب السعودي ـ السوري يؤدي إلى تباعد إيراني ـ سوري»[٢٥].

- النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، وعلى أثر لقائه مفتي صور ومنطقتها الشيخ محمد دالي بلطة، أكد «أن أمر تشكيل الحكومة بات في عهدة المكلفين بذلك لابتداع مخارج خلاقة». وأضاف: «لا يستطيع أحد أن يحدد موعداً حاسماً لتشكيلها، وثمة من يقول إن بعض العراقيل التي كانت قائمة من بعض الجهات قد تكون زالت أو قل تأثيرها مع القمة العربية السعودية السورية التي انعقدت في دمشق». وأشار الموسوي أن ثمة قوى خارجية تحاول منع تشكيل الحكومة «ودور الإدارة الأميركية واضح في ذلك فهي لا ترغب برؤية حكومة وحدة وطنية»[٢٦]. ورأى الموسوي أن «موانع تشكيل الحكومة التي نشأت في وقت من الأوقات بسبب صراع كان يدور بين دول عربية ارتفعت بعد القرار الذي اتخذ بين هذه الدول العربية وهو بالانتقال من مرحلة المواجهة والنزاع إلى مرحلة التوافق والتضامن». وخاطب الرئيس المكلف سعد الحريري: «إننا نسمع معك التصريحات الأميركية، كما نسمع معك الهمس الأميركي، ونرى معك الضغوط الأميركية، لكننا نقول لك إنه بوسعك أن تتجاوز الضغوط الأميركية والعربية كذلك إذا كان هناك ضغوط عربية متسلحاً في ذلك بزيارة الملك السعودي لدمشق ولا سيما ما تم في الزيارة من تبادل لأرفع الأوسمة بين الرئيس والملك»[٢٧].

- الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، خلال رعايته احتفال جمعية التعليم الديني الإسلامي ومدارس المصطفى في بئر حسن، أعرب عن اعتقاده «أن الموانع الإقليمية والدولية انتهت، وأن الاتفاق السعودي ـ السوري شكل مظلة دافعة ومساعدة إلى الأمام، وتغطية كاملة لحكومة الوحدة الوطنية، وأن الظروف مواتية جداً لولادتها». وأضاف «نحن نعتبر أن الفرصة مواتية جداً لولادة الحكومة، ولا مشكلة في توزيع الحقائب، وربما تحمل الأيام الآتية حلاً لهذا الأمر، ولكن الثابت والأكيد أن مجرد إعلان ولادة الحكومة ربح للجميع، للموالاة والمعارضة، وللرئيس المكلف، وبالتالي ربح للبنان، ولا مشكلة في التنازلات التي تمرّ وينساها الناس في الإطار المعنوي، لكن ما يبقى أن الحكومة تشكلت وهذا ما يريده الجميع»[٢٨].

- قال النائب علي عمار، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أكد خلال حفل تكريم التلامذة الناجحين في الامتحانات الرسمية في بلدة قانا: «إن الحل الطبيعي الحقيقي المنسجم مع روحية الصيغة اللبنانية القائمة على التعددية هو قيام حكومة وحدة وطنية»، معتبراً «أن هذا المطلب ليس مطلباً للمعارضة، إنما هو مطلب دستوري نصّت عليه وثيقة الميثاق الوطني، وهو أساس في بناء الإستراتيجية الدفاعية، وإن لا قيمة لأي إستراتيجية دفاعية إذا لم يكن هناك وحدة رؤية

٢٤ النهار، ١١ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٥ الديار، ١١ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٦ الديار، ١١ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٧ السفير، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٨ النهار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

لتحديد العدو من الصديق وجعل الجميع شركاء في تحمّل مسؤولياتهم».

➥ زار وفد نيابي من كتلة الوفاء للمقاومة، برفقة مسؤول لجنة الارتباط والتنسيق المركزية في حزب الله وفيق صفا، وزير الداخلية زياد بارود الذي أثنى على «التعاون والتنسيق في موضوع إتلاف المزروعات الممنوعة، وفي حملة قمع مخالفات الدراجات النارية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي، وكل ما من شأنه تعزيز سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية»[٢٩].

➥ قدم وفد نيابي مشترك من أمل وحزب الله، ضم النائبين علي عمار وهاني قبيسي، التعازي أمس إلى عائلة المغدور جورج أبو ماضي والتيار الوطني الحر في قاعة كنيسة مار جرجس في عين الرمانة[٣٠].

ما وراء الحدود

أعلن مصدر عسكري يمني مسؤول أن ثلاثة خبراء لبنانيين يعتقد أنهم من حزب الله قُتلوا في المواجهات الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين في محافظة صعدة شمال اليمن. ونقل موقع القوات اللبنانية عن موقع مأرب برس القريب من حزب الإصلاح المعارض عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن ثلاثة لبنانيين يعملون كخبراء متفجرات قتلوا في قصف للطيران في منطقة بني عريج بالملاحيظ في محافظة صعدة.

➥ نقلت صحيفة الوطن الكويتية أمس، عن مصدر أمني قوله إن هناك تواصلاً بين حزب الله الكويتي وحزب الله اللبناني، وإن عمليات تدقيق تقوم بها السلطات الكويتية بحق مواطني أربع دول بينها لبنان. وقال المصدر الأمني الكويتي للصحيفة «إن حزب الله الكويتي يسير حالياً في اتجاهين متوازيين بهدف تعزيز دور الحزب في الكويت وتثبيت أقدامه سياسياً على الأقل في المرحلة الراهنة على غرار مسيرة حزب الله اللبناني وتعزيز دوره في لبنان». وشرح المصدر أنه «توجد خطة واضحة في اتجاهين: الأول هو العمل على دفع القيود الأمنية وعمليات التدقيق التي تتم على مواطني أربع دول يحظى حزب الله بانتشار ونفوذ قوي فيها، أما الاتجاه الثاني فهو الضلوع في مخطط مدروس طويل المدى يقوم على انتهاز الفرص أو حتى خلقها لتمزيق النسيج الاجتماعي في الكويت بشكل يهيئ الساحة لمزيد من الجموع المستعدة للانخراط تحت الراية الصفراء للحزب المسلح».

وذكرت الوطن أن الجهات الأمنية الكويتية تقوم في هذا الصدد بعمليات تدقيق إضافية على دخول وخروج مواطني إيران وسوريا ولبنان والعراق[٣١].

منطقة، منطقتان، أكثر؟

«قيادة الجيش أخذت تدابير واضحة وصريحة وصارمة بالنسبة الى هذه المنطقة من الشياح وعين الرمانة الى الحدث وكفرشيما والطيونة. لا عودة الى الوراء. اللعب بالاستقرار الأمني والسلم الأهلي ممنوع. أهالي المنطقة أو المنطقتين، مع أنهما منطقة واحدة، لديهم رغبة كبيرة بالتعايش والعيش المشترك...».

المر: نقاط ثابتة للجيش على خط الشياح - عين الرمانة، السفير، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

مالياً

➥ كشفت قناة العربية عن مبالغ ضخمة من العملات الأجنبية وكميات من الذهب تقدر بـ١٨,٥ مليار دولار أوقفتها الجمارك التركية كانت في طريقها من إيران إلى لبنان وصادرتها لصالح المصرف المركزي التركي[٣٢].

أسعد حيدر، الحرب الناعمة ضد حزب الله، المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٩ الديار، ١٤ تشرين الأوزل ٢٠٠٩.
٣٠ النهار، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣١ السفير، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٢ الشرق، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

نشاطات

اختتمت المعاهد الثقافية التابعة لحزب الله ـ المنطقة الثانية، دوراتها الثقافية باحتفال تخريج لطلابها أقيم في معهد الشهيدة أم ياسر في النبطية، بحضور المسؤول الثقافي في بيروت السيد علي فحص، مسؤول المعاهد الثقافية في الجنوب السيد أمين ترحيني والمسؤول الثقافي في المنطقة الثانية الشيخ محمد جمعة، وحشد من الناجحات المكرمات. وأكد فحص في المناسبة ضرورة تحصيل العلوم الإسلامية لنشر الوعي الإسلامي في المجتمع لما فيه خير هذه الأمة[٣٣].

حركة أمل

النائب ياسين جابر، عضو كتلة التحرير والتنمية، أمل خلال رعايته توقيع ديوان «أرسمك بالورد» للشاعر علي محمد بدران في النبطية، أن تكون القمة السورية ـ السعودية فاتحة خير، وأن تكون لها انعكاساتها الإيجابية على الساحة اللبنانية. ودعا إلى أن «نتعاون كلبنانيين من أجل الاستفادة من هذا الغطاء العربي لتنطلق عملية تشكيل الحكومة ويبدأ العمل بالمؤسسات الرسمية المعطل بعضها والتي لا يجوز أن تستمر هكذا، لذا المطلوب بإلحاح الإسراع في عملية تشكيلها»[٣٤]. وأمل أن «تكون للقمة انعكاسات على مجمل العلاقات العربية ـ العربية لأن كل تعاون عربي مفيد لنا، ولا يمكن لبنان أن يعيش بمعزل عن محيطه العربي، وعندما تسود الأجواء الإيجابية العلاقات العربية يساعد ذلك على تحقيق الاستقرار في لبنان ويسهل حل مشكلاته»[٣٥].

النائب علي حسن خليل، عضو كتلة التحرير والتنمية، اعتبر في مؤتمر صحافي عقده في دارته في الخيام، أن قمة دمشق «محطة مهمة بتاريخ استعادة صيغة العمل العربي المشترك، الضرورية لمواجهة تحديات الأمة على أكثر من صعيد، ولبنان هو واحد من اهتمامات هذه القمة». وأكد على «أهمية هذه القمة على صعد أخرى، أبعد من مسألة تشكيل الحكومة والإسراع في تأليفها، وهذا أمر دعمته القمة، كما عبر عن ذلك البيانان الصادران عنها، وهذا التزام أكيد ودعوة لكل الأطراف لتسهيل هذا التشكيل، لكن الجانب الأهم هو كيفية مقاربة الدول العربية الأساسية للتحديات في فلسطين والعراق، والحاجة الماسّة عربياً لصياغة موقف يشكل ركيزة لما يحدث، على مستوى المنطقة من حوارات يجب أن تفتح بين العرب وإيران، وبين العرب وتركيا، من خلال مساهمة جدية في رسم مستقبل كل المنطقة»[٣٦].

النائب علي عسيران، في ندوة صحافية عقدها في منزله في الرميلة، وصف اللقاء بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والنائب وليد جنبلاط بـ«اللقاء المبارك»، آملاً أن «تصل هذه التفاهمات إلى شؤون البلاد وأمورها كافة، لأنها لقاءات يمكن أن تقي البلاد من الكثير من المشاكل، فقد حان الوقت لاجتماع اللبنانيين ليكونوا عصبة واحدة، فهم شعب واحد وإخوة لبعضهم البعض»[٣٧].

النائب ياسين جابر، عضو كتلة التحرير والتنمية، أشاد في تصريح له بـ«اللقاء الأخير الذي جمع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط»، لافتاً إلى أنه «خطوة مهمة على طريق تعزيز المصالحات، وتمتين أواصر الوحدة الوطنية، التي وفرتها مظلة القمة العربية التي عقدت في دمشق الأسبوع الماضي بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس بشار الأسد»[٣٨].

٣٣ الديار، ١٢ تشرين الأوزل ٢٠٠٩.
٣٤ السفير، ١٢ تشرين الأوزل ٢٠٠٩.
٣٥ المستقبل، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٦ السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٧ المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٨ المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

النائب علي حسن خليل، دعا في لقاء سياسي لحركة أمل في الوردانية ـ الجية، إلى «ترتيب وضع البيت العربي، وإلى تسوية في لبنان لا نريدها خارج اتفاق الطائف والميثاق الوطني، بل نريد تثبيت هذا الاتفاق». وطمأن إلى أن «مسار تأليف الحكومة يسير في مسار صحيح، وهو يتجه بسرعة نحو حسم بعض النقاط الخلافية، التي ما تزال قائمة ربما حول بعض الحقائب والتفصيلات الأخرى»[٣٩].

النائب هاني قبيسي، عضو كتلة التنمية والتحرير، رأى في حديث إلى موقع المستقبل الإلكتروني، أن «الأجواء الحكومية جيدة وإيجابية، ما يؤكد أننا في مرحلة المخاض الأخير لتشكيل حكومة وحدة وطنية». وأكد أهمية «سعي الرئيس المكلف سعد الحريري الجدي لإخراج الحكومة إلى النور وتذليل كل العقبات التي تواجهه»[٤٠].

إشادة بالدور التركي

أشاد مكتب العلاقات الخارجية المركزي في حركة أمل، بـ«الخطوة الجريئة التي اتخذتها تركيا في فك ارتباطها الإستراتيجي مع العدو الإسرائيلي من خلال منعه من المشاركة في مناورات "نسر الأناضول"، وذلك كي لا تكون أجواؤها مباحة للعدو من أجل قصف غزة وارتكاب المجازر بحق أهلها وأطفالها». وأشاد بالدور التركي في المنطقة «في تصويب الحقيقة والوقوف مع الحق العربي الفلسطيني»، وتمنى أن تكون هذه الخطوة «بادرة إلى خطوات تالية من مختلف الدول للضغط على إسرائيل من أجل وقف عدوانها على فلسطين والأقصى»[٤١].

نشاطات

أقام مكتب العقيدة والثقافة المركزي في حركة أمل ندوة سياسية في ثانوية الشهيد حسن قصير في بيروت، بعنوان «فلسطين والقدس بين مطرقة التهويد وسندان التواطؤ»، شارك فيها ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، والباحث الأكاديمي الدكتور سامر عبدالله، وأدارها مسؤول الثقافة المركزي في أمل، الشيخ حسن أسعد[٤٢].

الشيعة «الثالثون»

النائب أمين وهبي، اليسار الديمقراطي/ عضو تكتل لبنان أولاً، اعتبر في حديث مع موقع المستقبل الإلكتروني، أن نتائج «القمة السعودية ـ السورية تخلق بيئة جيدة لولادة حكومة ائتلاف وطني في لبنان، ولكنها في الوقت نفسه لا تعفي اللبنانيين من تحمل مسؤولياتهم الوطنية». وطالب بـ«تحويل القول إلى فعل، ورفع الغطاء عن كل من له علاقة بالتعرض للسلم الأهلي، لأن هذه الفئات يجب أن يوضع لها حد»، مؤكداً على أنه «من يدعي الحرص على هذا السلم أن يدعم الأجهزة الأمنية والقضاء اللبناني من أجل معالجة هذه الأحداث بالطريقة المناسبة، وأن لا يضع أمامهم أي عوائق تمنع تثبيت سلطاتهم على كامل الأراضي اللبنانية»[٤٣].

إبراهيم شمس الدين، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال، وخلال رعايته إعلان صدور كتاب مجلة شؤون جنوبية بعنوان «الشباب والشأن العام... الواقع وآفاق التغيير»، رأى أن أزمة «الشباب والشأن العام هي أن الحكومة تصبح قضية وأن الجميع

٣٩ المستقبل، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٠ المستقبل، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤١ السفير، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٢ الديار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٣ المستقبل، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٤ المستقبل، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قد أصبحوا سلطة وما من أحد ينطبق عليه تعبير المعارضة»، مؤكداً «أن الشباب حُوّلوا إلى مادة استخدام ووقود، وهم لا يتحركون وفقاً لإرادتهم وقناعتهم وذاتيتهم إنما تبعاً لرؤى حزبية ومناطقية ومذهبية»[٤٤]. من جهة أخرى، رعى إبرهيم شمس الدين وضع الحجر الأساس لمعمل فرز وتسبيغ للنفايات في المنية ـ قضاء المنية ـ الضنية، بتمويل من الاتحاد الأوروبي[٤٥].

➥ لقاء الانتماء اللبناني الذي يرأسه أحمد الأسعد، في بيان إثر اجتماعه الأسبوعي، طالب بسحب قوات الأمم المتحدة من الجنوب، متهماً إياها، على خلفية حادث طيرفلسيه، بأنها «انخرطت في لعبة الكذب على الرأي العام العالمي وخداعه»، إذ «لا تقوم بالدور الموكول إليها بل أصبحت مجرد قوات استعراضية، وتشكل غطاء للاعتداء على القرار ١٧٠١ وإفراغه من مضمونه». ورأى أن الانفجار الذي حصل في طيرفلسيه «يندرج في سياق الحوادث المتكررة التي تشكل تهديداً لأمن أهل الجنوب تحديداً واللبنانيين عموماً»[٤٦].

← جمال العيط، **الأسعد: على الغالبية أن تطبق مبدأ الديمقراطية وتشكل حكومة أكثرية... لأن الحكومات التي تسمى توافقية لا تبني الدولة**، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

لاحظ الرئيس حسين الحسيني أن «مطالبة بعضهم بتعديل اتفاق الطائف من دون تطبيق أي قانون من القوانين التي نص عليها كأننا نقول بفتح الجرح اللبناني (...) لكن الجرح اللبناني الذي فتح عام ١٩٥٨ أقفل على زغل، وحاول (الرئيس الراحل) فؤاد شهاب فعل شيء ما، فأفشلوه. ثم فُتح الجرح نفسه عام ١٩٧٥ بعدما كان أنتج عام ١٩٦٩ اتفاق القاهرة. وتوالت الاجتياحات الإسرائيلية على لبنان التي أنتجت اتفاق ١٧ أيار، إلى أن انتهت الحرب اللبنانية بعد سقوط عشرات الآلاف من الضحايا، ثم تكونت إرادة لبنانية وعربية ودولية لإقفال الجرح على إصلاحات سياسية معينة».

وعن قصة المحاضر التي يُطالَب دائمًا بالإفصاح عنها، أوضح أن «الخطر ليس في الأساس والوقائع التي سبق أن نُشرت، إنما هناك مجموعة «مسبات» وشتائم لن أفرج عنها إلا حين يكون عندنا أمن واستقرار»[٤٧].

سادة وعلماء

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى / الشيخ عبد الأمير قبلان

➥ استنكر الشيخ عبد الأمير قبلان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، في خطبة الجمعة ٩ تشرين الأول ما جرى من حوادث، منددا بكل الشواذات من إشكالات ونزاعات، وقال: «نرفض رفضاً مطلقاً ما جرى لأن منشأ الخلاف ليس شخصياً، بل هي التربية التي تعكس عمل الإنسان على الأرض، فالقتل والتعدي والظلم والإسفاف بالأخلاق هي من انحراف الإنسان، ويجب أن تكون مناطقنا متمسكة بنهج الأنبياء وأهل البيت الذين يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر»[٤٨].

➥ خلال الدرس الأخلاقي اليومي، جدد الشيخ قبلان استنكار ما جرى في عين الرمانة وطرابلس معتبراً ذلك «أعمالاً شيطانية لا تمت إلى الحق، وعلى العقلاء والمخلصين من أهل الوطن تطويق كل فلتان أمني والتصدي لكل تسيّب ينافي الأخلاق والدين ويسيء إلى مسيرة الأمن والاستقرار في لبنان». وتوجّه قبلان بـ«الشكر والتحية والتنويه من الجيش اللبناني والقوى الأمنية لسهرها على

٤٥ النهار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٦ النهار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٧ النهار، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٨ صدى البلد، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

أمن الوطن»[٤٩]. وخلال درس آخر دعا السياسيين إلى «أن يكشفوا الغمة عن هذه الأمة فتنفرج الأزمة عن هذا الشعب الطيب والمعطاء وتشكل حكومة الوحدة الوطنية التي يجب أن تتفرغ للعمل لمصلحة الناس وتقوم بواجباتها تجاههم»[٥٠]. وفي درس ثالث تطرق إلى مسألة المبعدين فقال: «بشرني رئيس مجلس النواب، نبيه بري بأن لقاءه مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حمل الخير، فالإمارات تعتبر ملاذاً وملجأ للبنانيين، وعلينا أن نحافظ على الدول العربية وعلى استقرارها ونسعى لخير هذه البلاد، ونشكر الرئيس بري على مبادرته المباركة وهذه الهمة العالية في سبيل عودة المبعدين وستكون النتائج إيجابية وقريبة إن شاء الله». وأكد «أن الانفتاح والتعاون السوري ـ التركي بشارة خير، فلا حدود بين تركيا وسوريا، ولا جوازات وتأشيرات دخول، فما جرى بين الدولتين محطة جيدة ومبادرة طيبة وكريمة يعود بها الفضل للرئيس الدكتور بشار الأسد»[٥١].

في رسالة وجهها في ذكرى الإمام جعفر الصادق، توجه الشيخ قبلان إلى وسائل الإعلام والإعلاميين داعياً إياهم إلى «التزام الدقة وعدم بث الأخبار قبل التحقق منها»، وقال: «عليهم أن يكونوا في خط الدفاع عن الشرفاء والمقاومين وليس بث الأخبار التي تخدم عدو الوطن، فإسرائيل تتربص بنا الدوائر وهي تخترق السيادة اللبنانية وتنتهك أجواءنا ومياهنا وتتهدد وطننا، وتتهمنا بخرق القرار ١٧٠١ وتطلق الافتراءات والأكاذيب بحقنا في محاولة لتشويه الحقائق»[٥٢].

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان

سأل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خلال رعايته مهرجاناً في النادي الحسيني لبلدة أرنون في ذكرى أسبوع أحد كوادر الحركة الأوائل علي حسن حمدان: «لماذا إلى الآن لم يتم تشكيل الحكومة؟ كانوا يراهنون على التقارب العربي ـ العربي وهذا التقارب تم بسلام وخير وخطوة جيدة». وناشد السياسيين «أن يكونوا صادقين مع أنفسهم ومع الناس وأن يسارعوا إلى تشكيل الحكومة من أجل قيام هذه الدولة التي نطمح إليها جميعا»[٥٣].

السيد محمد حسين فضل الله

السيد محمد حسين فضل الله رأى في خطبة صلاة الجمعة ٩ تشرين الأول من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، أن «على اللبنانيين الذين ينتظرون ولادة الحكومة المنشودة في خط تحسن بعض العلاقات العربية ـ العربية أن يعرفوا أن العرب ليسوا أحراراً في الذهاب بعيداً في عملية تحسين أوضاعهم وترتيب علاقاتهم وتهيئة الأجواء والمناخات لحلول في هذا الملف أو ذاك». ودعا إلى «معالجة جذرية للتجاوزات الأمنية ومنع كل المعتدين من الإجرام بحق الناس ومهاجمتهم في بيوتهم وشوارعهم»[٥٤].

رحبت الرابطة السريانية بكلام المرجع السيد محمد حسين فضل الله، عن «ضرورة أن يعمل السنة والشيعة معاً لحماية المسيحيين في العراق وألا يفسحوا في المجال لأي طرح يحاول استبعاد المسيحيين من المعادلة العراقية ومن قلب المسألة الوطنية والعروبية». واعتبرت أن «هذا الفكر النيّر الواعي حول دور المسيحية المشرقية وتعميمه في كل الأوساط الدينية والثقافية والاجتماعية هو الرادع الأول أمام الفكر الإلغائي الإرهابي الذي يحاول إبادة أي آخر»، مؤكدة أن «الدولة بمفهومها العادل المتوازن هي الرادع الأساس وهي من عليها تأمين حماية كل أبنائها ومساواتهم في الحقوق وفي

٤٩ النهار، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٠ الديار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥١ اللواء، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٢ النهار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٣ السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٤ المستقبل، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

التمثيل. لذلك إن أي نظام انتخابي يحمل في طياته تهميش تمثيل المسيحيين أو إقصاءهم أو إلحاقهم هو ضرب لمفهوم الديموقراطية الحقيقية، لأن الديموقراطية لا تعني فقط تمثيل الأكثرية بل أعمق، إنها تعني عدم تغييب الأقلية»[٥٥].

بعد استقباله وفد لجنة الصداقة الإماراتية اللبنانية، برئاسة الياس أبي صعب قال السيّد محمّد حسين فضل الله: «إنّنا في الوقت الذي نقدّر ما قدّمته الإمارات في هذا المجال، نؤكّد، ومن موقع الأخوّة والصّداقة، ضرورة أن تعمل على معالجة قضيّة المبعدين بالطّريقة الإسلاميّة والإنسانيّة الحضاريّة التي تحفظ لكلّ ذي حقّ حقّه، وتمنع كلّ أشكال الإثارة التي قد تنطلق هنا وهناك، لأنّنا لا نشعر بأنّ هناك قضيّةً سياسيّةً تمثّل مشكلةً بيننا في لبنان وبين الإمارات، أو بين المسلمين الشّيعة وإخوتهم في دولة الإمارات». وتابع: «لقد كنت أحرص في لقاءاتي مع اللّبنانيين المهاجرين، ومع المسلمين الشّيعة الّذين يعملون في الخارج على وجه الخصوص، على أن يحترموا قوانين البلاد التي يعملون فيها، وأن يكون ذلك جزءاً من الإحسان الذي يردّونه، فكيف إذا كانت المسألة تتّصل بالبلدان العربيّة والإسلاميّة التي تمثّل للجاليات اللّبنانية وغيرها الامتداد الطبيعيّ للبلد الأمّ. ولذلك فإنّني قلت، ولا أزال أؤكّد، أنّ الإساءة إلى أمن هذه البلدان، لا تجوز بأيّ شكل من الأشكال، بل لا بدّ من العمل لحفظ أمنها واستقرارها»[٥٦].

إثر استقباله ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي، رأى السيد فضل الله «أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة هي من أخطر المراحل التي مرت بها منذ اغتصاب اليهود المحتلين لفلسطين»، مشيراً إلى «أن المشكلة باتت خطيرة ومعقدة، لأن الكيان الصهيوني استطاع أن يزرع عناصر له داخل الساحة الفلسطينية، وأن يصبح لهؤلاء تأثيرهم في القرارات التي تتخذها القيادات الرسمية الفلسطينية، وبالتالي، أصبح باستطاعته أن يتحكم بمسار الأمور من الداخل لا من خلال الضغوط التي كان يمارسها من الخارج على السلطة الفلسطينية»[٥٧].

اللقاء العلمائي المستقل

تعليقاً على «الخلوة الموسعة التي عقدها الأسبوع الماضي أعضاء الهيئة العامة في اللقاء العلمائي المستقل، والتي ضمت ٢٤ عالماً برئاسة المفتي الشيخ أحمد طالب مع الرئيس نبيه بري»، نقل قاسم قصير في مقال له على موقع ناو ليبانون أن «الهيئة الإدارية للقاء (قررت) القيام بسلسة نشاطات فكرية وسياسية لتوضيح رؤيته السياسية والفكرية، وخصوصاً على صعيد "تأكيد الموقف الاستقلالي للّقاء وعدم ارتهانه لأية جهة حزبية رغم العلاقة المميزة التي تربط بعض أركانه

خلوة الرئيس بري بأعضاء اللقاء العلمائي المستقل؛ (خاص الأسبوع الشيعي).

٥٥ السفير، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٦ السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٧ السفير، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

بالرئيس بري". مما جاء في المقالة أيضاً أن «الخلوة والغداء مع الرئيس بري أتاحا للعلماء الحديث حول كافة المشكلات التي تواجهها الطائفة الشيعية في هذه المرحلة، وأهمية وجود إطار علمائي مستقل قادر على أن يكون على مسافة واحدة من الجميع وغير مرتبط بأية جهات حزبية»، ومما جاء في المقالة أيضاً أن بري عبر عن «تأكيده دعم عمل اللقاء وتشجيعه نشاطاته ورفضه أية محاولة لعرقلة أعماله، وخصوصاً من بعض المؤسسات الشيعية الرسمية».

المجلس الإسلامي العربي

أقام المجلس الاسلامي العربي في لبنان إحتفالاً في فندق غولدن بلازا في الذكرى الثالثة لتأسيسه برعاية أمينه العام السيد محمد علي الحسيني الذي تحدث عن مرحلة التأسيس متناولاً أهداف المجلس ومبادئه[٥٨].

جمعية آل البيت الخيرية

أقامت جمعية آل البيت الخيرية، ضمن فعاليات بيروت عاصمة عالمية للكتاب، حفل افتتاح مكتبة الشيخ بهاء الدين العاملي العامة، في قاعة مجمع الإمام الصادق الثقافي ـ طريق المطار، برعاية وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ألقى مدير مكتب المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني ورئيس جمعية آل البيت الخيرية حامد الخفاف، كلمة مما جاء فيها: «إن افتتاح هذه المكتبة في بيروت، وفي منطقة الضاحية الجنوبية تحديداً، هو تأكيد على أن الثقافة والمعرفة جزء لا يتجزأ من شخصيتها وهويتها الحضارية، بعد أن حاول العدوان الإسرائيلي الغاشم في تموز ٢٠٠٦ طمس هذه المعالم الراقية وتشويه هذه الهوية».

جمعية آل البيت (ع) الخيرية، هي جمعية خيرية لبنانية ذات أهداف اجتماعية وثقافية، تأسست في الجمهورية اللبنانية عام ٢٠٠٧، وحصلت على علم وخبر رقم ٢٣٨ أ. د. صدر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٨. وهي تحظى برعاية سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله.

تمارس الجمعية أعمالها الإدارية من خلال مركزها الكائن في بيروت ـ طريق المطار ـ مجمع الامام الصادق (ع) الثقافي وهو باكورة أعمال الجمعية.

يضم المجمع مجموعة من المراكز والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، منها:

- المكتب الشرعي لسماحة السيد السيستاني دام ظله في لبنان.
- مكتبة الشيخ بهاء الدين العاملي العامة (بقسميها الورقي والالكتروني).
- قاعة العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين للمؤتمرات.
- مكتب الخدمات الاجتماعية.
- مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث.
- مؤسسة الامام علي (ع) للترجمة والنشر
- قاعة الامام الحسين (ع).
- معهد التراث المخطوط (قيد الانشاء).
- مركز البحوث والدراسات الفلكية (قيد الانشاء).
- مركز الدراسات الاستراتيجية (قيد الانشاء).

عن موقع الجمعية: www.alalbayt.org.lb

غلاف النشرة التعريفية بمكتبة العاملي.

٥٨ الديار، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩

متابعات

بعد أسابيع على تدشين مسلسل الإشكالات الأمنية في بلدة مروحين الجنوبية ذات الأغلبية السنية، خرج هذا «الملف»، ذو الرمزية العالية، أخيراً، إلى العلن الإعلامي:

- أمال خليل، **الموسوي في كواليس مروحين**، الأخبار، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- فادي شامية، **ماذا يجري في مروحين؟!**، اللواء، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- **أهالي مروحين يطالبون الجيش بتوفير الحماية لهم**، اللواء، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

في سياق هذا السجال، من الجدير التوقف عند النشاط التعبوي الذي نظمته الجماعة الإسلامية عند بوابة مروحين:

- **اعتصام للجماعة الإسلامية عند بوابة مروحين: عائدون**، السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

في أجواء التوتر السني/الشيعي «تدخلت القوى الأمنية مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم لنقل مباراة العهد والمبرة من الملعب البلدي في الطريق الجديدة إلى ملعب آخر، وقد وافق الاتحاد على الأمر ونقل المباراة إلى ملعب برج حمود (...) تقام بعد ظهر غد.

والسبب ـ على ما أوضحت الديار ـ أن فريقي العهد والمبرة محسوبان على الطائفة الشيعية وجميع اللاعبين ينتمون إلى الطائفة الشيعية، وقد تخوفت الأجهزة الأمنية من حصول اضطرابات وتوترات في المنطقة على خلفية مذهبية، مع وصول لاعبي العهد والمبرة إلى طريق الجديدة وبرفقتهما الجهازين الإداري والفني»[٥٩].

- ثائر عباس، **كرة القدم اللبنانية تدفع ثمن «القرار السياسي»: منع فريق «حزب الله» من اللعب على أرض «المستقبل»**، الشرق الأوسط، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- إبراهيم وزنه، **«البلدي» ممنوع على العهد والإتحاد يعفو و«دودو» جاهز للعودة**، الأخبار، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

يبدو أن «حادثة» عين الرمانة الأخيرة فتحت شهية العديد من سكان «الضاحية» على الشكوى، من التسيب الذي يعيشون في كنفه:

- محمد سليم، **إلى الرئيس نبيه بري**، الأخبار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- أسعد شرارة، **الدراجات النارية أيضاً وايضاً**، الأخبار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- بلال حسن، **تكاد نعيش**، الأخبار، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

من أخبار «الضاحية» أيضاً، إطلالة سياسية مفاجئة للدكتور فادي علامة، رئيس مجموعة الساحل الطبية، المرشح المنسحب عن أحد المقعدين الشيعيين خلال الانتخابات الأخيرة: علامة: للإسراع بولادة حكومة الشراكة، الديار، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

من غامض أمنيّات البقاع ما أوردته بعض وسائل الإعلام حول «خلاف بين أفراد إحدى العشائر في حيّ الشراونة في بعلبك، تطور إلى اشتباك استخدمت فيه الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية التي أحدث

صورة ملعب نادي العهد عن موقعه: www.alahed.com

٥٩ الديار، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

انفجارها دويّاً كبيراً. الاشتباك اندلع عند الواحدة بعد منتصف ليل الخميس، واستمر لأكثر من ساعة ونصف، فانتشرت حالة من الذعر بين الأهالي»[٦٠].

- تربوياً، وافقت إدارة الجامعة اللبنانية ووزارة التربية والتعليم العالي على افتتاح فرع لكليّة العلوم في مدينة بنت جبيل[٦١].

- عقدت الجمعية العمومية للجنة مهرجانات صور والجنوب اجتماعاً استثنائياً لها برئاسة رنده بري في عين التينة، حيث تمت الموافقة على تعديل اسم المهرجانات بحيث يصبح مهرجانات صور الدولية. كما تم تعديل البند الخاص بأهداف اللجنة ليشمل نطاق نشاطها المناطق اللبنانية كافة[٦٢].

مطالعات

- أبرز مطالعات هذا الأسبوع مقالتا تركي عبدالله السديري، الصحافي القريب من دوائر القرار السعودية:

← لماذا لا يعود لبنان إلى سوريا؟، الرياض، ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← نعم أخطأت في تصوري وتعبيري، الرياض، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- محمد بركات يعود إلى موضوعه الأثير: الشياح ـ عين الرمانة، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- عود على «أبو عمار» وثقافته: هاني فحص، هكذا ناضلنا... بين الجنوب وتونس، السفير، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- مراجعة لمسيرة حزب الله خلال الأشهر الأخيرة: بيار عقيقي، حزب الله المتقدّم سياسياً... يتعرقل أمنياً، صدى البلد، ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- عود على مغامرة أمل سعد غريب في أروقة الناتو: حنان عيسى، أكاديمية لبنانية للسفير: الناتو حاول استدراجي للقاء ضباط إسرائيليين تحت شعار... الحرية، السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- للقراءة على وجه السرعة: حازم الأمين، نهاية الأكثرية، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- عود «تربوي» على إفلاس الحاج صلاح عز الدين: فاتن قبيسي، قراءة اقتصادية في أسباب أزمة عز الدين... والمطلوب حملة توعية، السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- ضمن محور مستقبل الاصطفافات السياسية الذي تنشره قضايا النهار: محمد علي مقلد، اصطفاف «الرويبضة»، النهار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- قراءة في المؤتمر الدولي للعلاقات السنية/ الشيعية: وسيم إبراهيم، المؤتمر الدولي للعلاقات السنية الشيعية والسقوط في المبالغات الاعلامية، السفير، ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- وجهة نظر إعلامي قريب من حزب الله حول ضرورة كسر احتكارات الطوائف للمناصب: محمد شري، نحو السلطة ـ المشاع، النهار، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

من سار على الدرب وصل...

تعرّض مسلّحون مجهولون بعيد منتصف ليل أمس، لكريمة النائب نهاد المشنوق المحامية ثريا في محلة الطيونة حيث سلبوها سيّارتها وهي من نوع رانج روفر. وفي التفاصيل، أنّه قرابة الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، وبينما كانت ثريا المشنوق تعبر طريق الطيونة (...)، اعترضتها ثلاث سيارات (...) بداخلها ستّة مسلّحين، وأقدموا (...) على إطلاق عيارات نارية عديدة من أسلحتهم الحربية (...)باتجاه سيارتها (...) من دون أن تصاب المحامية ثريا بأيّ أذى، ثمّ عمدوا إلى سلبها سيارتها والفرار بها إلى جهة مجهولة. (...) وأفادت السيدة ثريا أنها تمكنت بالقوة من الترجل من السيارة محتفظة بمحفظتها، واضطرت إلى السير بعدما سلب المسلحون السيارة مئات الأمتار، واتصلت بأحد أشقائها لنقلها إلى منزلها، لأن زوجها كان قد أقلع بالطائرة بعدما أوصلته إلى المطار.

السفير، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٩